كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم التاريخ

المستوى :السنة الثالثة ليسانس تاريخ عام السنة الدراسية:2023-2024

الإجابة النموذجية وسلم التنقيط لمقياس: تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية 1900-1954

عناصر الإجابة وسلم التنقيط	
1. تعريف المصطلحات التاريخية: **المحافظون : كان أعضاؤها من المثقفين والعلماء التقليديين وحتى من بين شيوخ الدين وبعض المرابطين والإقطاعيين. وقد كان لهؤلاء برنامج يقوم أساسا على الحفاظ على المفهوم التقليدي للوطنية ولذلك رفضوا الإدماج والتجنس بالجنسية الفرنسية وتمثلت أهم مطالبهم في المساواة في التمثيل النيابي بين الجزائريين والمستوطنين و المساواة في الضرائب بين الجزائريين والمستوطنون و معارضة التجنيس لأنه منافي للشخصية الجزائرية وإلغاء قانون الأهالي وكل الإجراءات التعسفية والعمل بالقضاء الإسلامي ونشر التعليم باللغة العربية و معارضة قانون التجنيد الإجباري.** **جماعة النخبة: تكونت جماعة النخبة من الجزائريين الذين جمعوا بين الثقافة الفرنسية والعربية. فقد جمعت ثقافتهم بين البعد العربي الإسلامي والحضارة الغربية، ولكنهم تبنوا أفكار الغرب ووسائل عيشه وكل مظاهر الحياة الغربية من الناحية المادية والأدبية وقد عبر أبو القاسم سعد الله عن هذه الجماعة بقوله أن" أعضائها حاولوا التفريق بين فرنسا الديموقراطية وفرنسا الاستعمارية فطالبوا من الأولى أن تنقذهم من الثانية" .وقد تمثلت أهم بنود برنامجهم في وضع برنامج خاص لتعليم الجزائريين ونشر التعليم الفرنسي والثقافة الأوربية لترقية المجتمع الجزائري وإصلاح المدارس الجزائرية الفرنسية وتزويدها ببرنامج عصري وتسهيل هجرة الجزائريين لفرنسا حتى يتعرفوا على نمط الحضارة الغربية ويتبعونه في حياتهم اليومية والاجتماعية وتجنيس المسلمين الجزائيين وفتح كل الأبواب أمامهم.** **الجمعية التوفيقية: أسسها عدد من المثقفين الجزائريين بعض للفرنسيين بمدينة الجزائر سنة 1908 وترأسها احد الشبان الجزائريين وهو الدكتور بن التهامي جاء في قانونها الأساسي أنها كانت تهدف إلى جمع الجزائريين الراغبين في ثقيف أنفسهم وتطوير مستواهم الفكري و أعلنت ابتعادها عن أي نشاط سياسي تفاديا لأية مطاردة فرنسية ، قامت بأنشطة فكرية متنوعة و كانت تجمع النخبة التي وجدت فيها ظالتها الفكرية، و تمثلت أنشطتها في القيام بالمحاضرات ، و كانت ترى أن التقارب بين المجتمع الجزائري و الفرنسي ممكن ، و لذلك استدعت عدد من المفكرين الفرنسيين مثل المستشرق بليتي " Peltiev" سنة 1911 الذي كانت محاضراته تتمحور حول التقارب الإنساني و إظهار العلاقة السلمية بين الشرق الإسلامي و الغرب المسيحي، ساهمت هذه الجمعية في تنمية الثقافة العربية لدى النخبة الجزائرية بتعريفه بالحضارة الإسلامية ، كما اهتمت بالتراث الإسلامي و حاولت ان تكون جسرا بين المجتمع الجزائري و الفرنسي ، تم توقيف نشاطها عشية الحرب العالمية الأولى.** **نادي الترقي: تأسس في سنة 1927 وسط العاصمة، وكان محل استقطاب لعدد من الشباب الجزائريين و تعود فكرة إنشاء نادي الترقي إلى مجموعة من الأعيان بهدف توفير مكان لقاء لهم ، خاصة و أن الإدارة الفرنسية ضايقت أي مبادرة تنظيمية،وكان بمثابة مشتلة لتكوين الأفكار وبروز الآراء و إنضاج مشاريع الإصلاح الاجتماعي على يد مجموعة من المثقفين مثل محمود بن صيامة، محمود بن ونيش، محمد بن مرابط، حمدان بن رضوان، و آخرون.وكان مركزا للنهضة حيث كان منطلقا للعديد من الأنشطة الوطنية مثل تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في 05 ماي 1931 و الكشافة الوطنية و العديد من الجمعيات** **جريدة الفاروق :أنشأنها عمر بن قدور بالتعاون مع عمر راسم ، و أصدر عددها الأول سنة 1913 ، و هي جريدة سمت نفسها بأنها أسبوعية إخبارية مصورة هي جريدة أدبية إسلامية علمية لأنها تهتم بالعلم والأدب بصورة فعلية، ومواضيعها الاجتماعية تهم الناس بصورة عامة وما يدل على نزعتها الإسلامية هو الاسم الذي اختاره لها "بن قدور" فسماها "بالفاروق" تيمنا بالخليفة** **عمر بن الخطاب ، و تمثلت أهدافها في جريدة إصلاحية، بعيدة عن السياسة لا يهمها إلا الدفاع عن قيم الإسلام وشخصية المسلمين الجزائريين وبعد أن صدرت من الفاروق 96 عددا ، أي بعد مضي سنتين من الصدور، توقفت عن الصدور.ثم عادت فيما بعد أسبوعية إلى غاية سنة 1921.**	التغذية الراجعة

عناصر الإجابة و سلم التنقيط	
تعريف الخلف برجال السلف : اعتبر رواد حركة "الجزائر الفتاة" أن ربط الجزائريين بتاريخهم وأمجادهم الغابرة هو من أهم الوسائل للنهوض بهم ودفعهم إلى النهضة، لذلك لجأ بعض هؤلاء إلى تذكيرهم بمساهمة أجدادهم في الحضارة الإنسانية، و ذلك بهدف الربط بين الأجيال وبعث المجتمع الجزائري الذي حاول الاستعمار طمسه والقضاء عليه بفصله عن تاريخه كما سعى رواد حركة " الجزائر الفتاة" إلى تذكير الجزائريين بأبطال وزعماء عرفهم التاريخ الوطني حيث قام "أبو القاسم الحفناوي" في سنة 1907 بإصدار موسوعة تراجم مؤلفة من عدة مجلدات تضمنت شخصيات جزائرية ساهمت في العديد من الإنجازات الثقافية، و من الذين كانت لهم أدوار سياسية، وقد حملت هذه الموسوعة عنوان " تعريف الخلف برجال السلف **مؤتمر بروكسل : انعقد في 10 فيفري 1927 ، في قصر إيغمونت ب بروكسل، بلجيكا و فيه تأسست العصبة المناهضة للاستعمارية (*Ligue contre l'impérialisme et l'oppression coloniale*) وحضره أكثر من 200 مندوب من بينهم عدد كبير جاءوا من بلدان كانت خاضعة للاستعمار و كان يهدف إلى تأسيس تيار شامل مناهض للاستعمار على مستوى العالم، و قد كانت له خلفيات شيوعية من خلال حركة الكومنترن. فمنذ سنة 1924، قامت هذه المنظمة بحشد التأييد العالمي له و في هذا المؤتمر تم التركيز على ثلاثة بنود تتمثل في الحركة التحررية في الصين ، و محاربة الاستعمار في أمريكا اللاتينية كما دعي مصالي الحاج و فيه ألقى خطابا تاريخيا حول أوضاع الجزائر و تضمن المطالبة بالاستقلال التام للجزائر و كان منعرجا حاسما في مسار الحركة الوطنية ا** **قانون 1919 : أصدرته فرنسا مباشرة بعد الحرب العالمية الأولى و يعرف كذلك بقانون جورج كلمنصو تتمثل بنوده في :** **إلغاء القانون حق الرعي في الغابات ويفرض عليهم حراستها مجانا، وغرامة جماعية إن ما حدث حريق مهما كان السبب.** **وضع حد لنهب أراضي الجزائريين الشخصية وأراضي القبائل والأعراش الجماعية.** **إلغاء القوانين الأهلية الزجرية في الشمال والجنوب.** ***السماح للجزائريين بالتجنس بالجنسية الفرنسية بشرط التخلي عن أحوالهم الشخصية** ***حق الترشح والانتخاب في المجالس البلدية والعمالية والمالية وتحديد نسبة الممثلين** ***إعطاء كامل الحقوق لبعض الفئات للحصول على الجنسية الفرنسية، بشرط طلبها، مع ا *يطبق القانون في جميع أنحاء القطر ويمس 400 ألف نسمة ويتميزون بالمؤهلات لتخلي عن القانون الإسلامي، ومعرفة إتقان اللغة الفرنسية.** **معرفة القراءة و الكتابة باللغة الفرنسية والتي يثبتها ملتمس المواطنة، بواسطة شهادة أو إجازة تمنحها السلطة المختصة الخدمة في الجيش أو البحرية الفرنسية مع شهادة حسن السلوك يتحصل عليها من السلطات العسكرية.** **أن يكون من أصحاب الأملاك ومزارع في الريف، أو مالك من الأملاك في المدينة بتقديم عقود تثبت ذلك ووصل دفع الضرائب لمدة سنة.أن يكون ممن انتخبوا في المناصب العامة -.أن يكون من الموظفين العموميين أو أصحاب المنح التقاعدية.ن يكون من أصحاب الأوسمة الفرنسية والامتيازات الشرفية.أن يكون قد بلغ سن 21سنة ومن أب جزائر متجنس بالجنسية الفرنسية** **2. <u>تعريف الشخصيات:** **<u>سي محمد بن رحال</u> : هو أحمد بن حمزة بن رحال ولد بندرومة في 16 ماي ،1858 سليل أسرة عريقة تتمتع بمكانة علمية و سياسية متميزة فقد كان والده حمزة بن رحال من أكبر علماء بلده إماما وقاضيا على ندرومة درس بالمدرسة العربية الفرنسية بمسقط رأسه ثم تابع دروسه الثانوية بالعاصمة من 1870 حتى 1874 وكان أول من تحصل على شهادة البكالوريا سنة 1874 التحق بجامعة السوربون ونال شهادة الليسانس في الآداب الفرنسية ،و بعد عودته للجزائر كان من المعارضين لقانون التجنيد الإجباري سنة 1912 و دافع عن الجزائريين في العديد من القضايا مثل مجال التعليم توفي سنة 1925** **<u>ابن الموهوب</u> :ولد بمدينة قسنطينة في 1866، وأصله من قرية "إيموله" بناحية صدوق ببجاية من أبرز المصلحين الجزائريين، فقد كانت لأسرته ذات الوزن الثقافي والسياسي ونشأته بقسنطينة جمع بين الثقافتين العربية والفرنسية دعا إلى العلم والنهضة، والمحافظة على الهوية الجزائرية، دون أن يغفل عن الأخذ بمحاسن الحضارة الغربية الأوروبية، فقد تميزت حركته الاصلاحية بالمحافظة على الأحوال الإسلامية للجزائريين ظل نشطا فعالا يأمل في التغيير الإيجابي حتى وفاته**	التغذية الراجعة

أبو القاسم الحفناوي : ولد سنة 1850 إتقل من بلدته الديس إلى العاصمة سنة 1884م، حيث انضم إلى هيئة تحرير جريدة المبشر الناطقة بالعربية، وهي المتنفس الوحيد للنخبة آنذاك، فساهم في تحرير القسم العربي، والإشراف على التصحيح، رفقة أجلّة من الأساتذة، أمثال السّيد أحمد البدوي، ومصطفى بن السّادات، وحسن بن برهمات وغيرهم، ودام في منصبه هذا ثلاثة وأربعين عاما، أي إلى غاية توقف هذه الجريدة عن الصدور سنة 1927م. ألّف الحفناوي عدّة رسائل، وترجم بعض الكتب من الفرنسية إلى العربية، من بينها) تعريف الخلف) للأجيال، من أسماء الهيئات العلمية وأخبارها و آثارها رصيدا لا بأس به، سدّ به النقص المُلاحظ فيما يتعلق بالعهد العثماني على وجه الخصوص،توفي سنة 1942 **عبد القادر المجاوي :** ولد عبد القادر المجاوي سنة 1848 بتلمسان، لقب بالمجاوي ، ولد المجاوي في أسرة اشتهرت بالمكانة العلمية، كان والده محمد عبد الكريم قاضيا في تلمسان نحو خمس وعشرين سنة، بعد دراسة في مسقط رأسه، انتقل لمتابعتها في المغرب الأقصى، و تمثل نشاطه الإصلاحي في عدة ميادين وهي التربية والتعليم والصحافة والتأليف، حيث باشر بالتعليم في مساجد مدينة قسنطينة واستطاع أن يساهم بحركته هذه في إحياء نهضة علمية في المنطقة، توفي بقسنطينة في سنة 1914 تاركا وراءه اثر طيبا، من تلامذته العلماء الذين واصلوا دربه، و آثار تمثلت في الكتب والمؤلفات القيمة للشيخ والتي اختلفت نوعا وكيفا. **ابن جلول :** ولد بن جلول في منطقة الأوراس عام ،1894 أتم تعليمه الثانوي بقسنطينة، وكان يحصل باستمرار على منح دراسية، بعدها درس في جامعة الجزائر، حيث نال شهادة الدكتوراه في الطب عام 1924 بدأ بن جلول الممارسة السياسية منذ فترة العشرينات بعد أن أصبح يشتغل مندوب بلدي ومندوب عام ما قام في بداية نشاطه السياس ي ببعض النشاطات في الانتخابات المحلية والصحافة، وكان معجبا إلى حد ما بالأمير خالد و في سنة 1933 انتخب على رأس اتحادية نواب عمالة قسنطينة، ونظرا لبرنامج بن جلول الذي يختلف بعض الشيء عن البرامج السابقة لجماعة الاندماج التام؛ فقد أدى ذلك إلى انتصاره على خصومه ، مما خيب آمال الإدارة استعمارية و أصبح ممثلا للنخبة الاندماجية، و كان له دور كبير في المؤتمر الإسلامي سنة 1936 وكان نشاطه خلال الحرب العالمية الثانية ضعيفا و لم يعد له دورا سياسيا يذكر توفي سنة 1985 **الأمير خالد الجزائري :** هو "خالد بن الهاشمي بن الحاج عبد القادر" (الأمير)، ولد بدمشق في 20 فيفري 1875، وتلقى تعليمه الأولي في مدرسة "العزازية" بدمشق حيث بقي فيها عشر سنوات من 1882 إلى 1892، ودرس اللغة العربية رحل مع عائلته إلى الجزائر سنة 1892 وكان عمره حينها سبعة عشر سنة، واستقر بمدينة بوسعادة بالقرب من المسيلة، التحق بثانوية " لويس لوغران Louis Le Grand" بباريس وبعد تخرجه منها وتحصله على شهادة البكالوريا التحق بالكلية العسكرية لـ "سان سير Saint-Cyr" بباريس سنة1893 حتى تخرجه منها عام 1897 برتبة ملازم، وبقي بهذه الرتبة لمدة خمس سنوات ليتم ترقيته إلى رتبة ملازم أول، و بعد تسريحه من الجيش الفرنسي اقتحم المجال السياسي سنة 1919 حيث قام بطرح القضية الجزائرية على الرئيس الأمريكي ولسن ثم شارك في انتخابات مدينة الجزائر و قدم برنامجا سياسيا يقوم على المساواة بين الجزائريين و الفرنسيين و اصبح محل مضايقة فرنسية حتى تم نفيه سنة 1923 ثم انتقل إلى فرنسا و منها إلى الشام حيث توفي سنة 1936.	**البناء التاريخي**
أولا / خلفيات رسالة الأمير خالد للرئيس الأمريكي "ولسن ": (05) • مقدمة حول الحركة الوطنية الجزائرية (01 ن) • تبلور الوعي الوطني في نهاية القرن 19 و بداية القرن 20 (الانبعاث الثقافي الجزائري في نهاية ق 19 و مطلع ق 20 (الصحافة الوطنية، النوادي و الجمعيات ، إحياء الأمجاد التاريخية الجزائرية، بوادر العمل السياسي....)(02ن) • تأثير الحرب العالمية الأولى على الجزائر(02 ن) **ثانيا/ انعكاسات رسالة الأمير على مسار المقاومة الوطنية :(03)** • حركة الأمير خالد 1919 - 1924 (المسار و المآل.....) (01 ن) • نجم شمال أفريقيا كإمتداد لحركة الأمير خالد (01 ن) • تعدد و تنوع مطالب الحركة الوطنية (01 ن) • خاتمة (التحول النوعي في نضال الجزائريين منذ مطلع ق20 و أثره) (01ن)	